

النهاية في غريب الأثر

- { رَفَأَ } (س) فيه [نهى أن يقال للمتزوج : بالرِّفَاءِ والبَدَنِينِ] الرِّفَاءُ : الإلتئام والاتِّصافُ والبركة والنِّسمَاءُ وهو من قولهم رَفَأْتُ الثَّوبَ رَفْأً وَرَفَوْتُه رَفْوَاً . وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سُنَّ فيه غيره .
- (س) ومنه الحديث [كان إذا رَفَّأَ الإنسانَ قال : بارَكَ اللهُ لك وعليك وجمع بينكما على خير] وَيُهِمَزُ الفِعْلُ وَلَا يُهِمَزُ .
- ومنه حديث أم زرع [كنت لك كأبي زَرَعٍ لَأَمْ زَرَعٍ في الألفَةِ والرِّفَاءِ] .
- (س) ومنه الحديث [قال لقُرَيْشٍ : جئْتُكم بالذِّبْحِ فأخَذَتْهُمْ كَلِمَتُهُ حتَّى إنَّ أَشَدَّهُمْ فيه وَضَاءَةً لِيَرَفُوهُ بأحْسَنِ ما يَجِدُ من القولِ] أي يُسَكِّسُهُ وَيَرْفُقُ به ويدعوله .
- ومنه حديث شريح [قال له رجل : قد تزوجتُ هذه المرأةَ قال : بالرِّفَاءِ والبَدَنِينِ] .
- (س) وفي حديث تميم الداري [إنهم رَكَبُوا البَحْرَ ثم أَرَفَأُوا إلى جزيرة] أَرَفَأْتُ السَّفِينَةَ إذا قَرَّبْتُها من الشَّطِّ . والموضعُ الذي تُشَدُّ فيه : المَرَفَأُ وبعضهم يقول : أَرَفَيْنَا بالياء والأصلُ الهمز .
- ومنه حديث موسى عليه السلام [حتَّى أَرَفَأَ به عند فُرْضَةِ الماءِ] .
- وحديث أبي هريرة في القيامة [فتكون الأرضُ كالسَّفِينَةِ المُرْفَأَةِ في البَحْرِ تَضَرُّ بِهَا الأمَّواجُ]